{ أخذ } (ه) فيه [أنه أخذ السيف وقال : مَنْ يمنعك مني ؟ فقال : كُن خَيْر آخذٍ . أي خير آسر . والأخِيذُ الأسِيرُ .

- ومنه الحديث [مَنْ أصابَ مِنْ ذلك شيئاً أُخِذَ به] يقال أخِذَ فلان بذنبه : أي حُبِس وجُوزِي عليه وعُوقِب به .

- ومنه الحديث [وإن أُخِذُوا على أيديهم نَجوا] يقال أخذتُ على يد فلان إذا منعتَه عما يريدُ أنْ يَفْعَلَه كأنّكَ أمسكْتَ يدَهُ .

(ه) وفي حديث عائشة [أنّ امْرَأةً قالت لها : أَؤُخّذُ جملي ؟ قالت : نعم] التأخِيذُ حبْسُ السّواحر أزواجهنّ عن غيرهنّ من النساء . وكَنَت بالجمل عن زوجها ولم تعلمَ عائشة . فلذلك أذنت لها فيه .

(ه) وفي الحديث [وكانت فيها إخَاذاتٌ أمْسكتِ الماء] الإخَذَاتُ الغدرانُ التي تأخذ ماء السماء فَتَحْبِسهُ على الشاربَة الواحدة إخَاذَة .

(ه) ومنه حديث مَسْرُوقٍ [جالَسْتُ أصحاب الرسول صلى اللّه عليه وسلم فوجدتهم كالإخَاذِ] هو مُجْتَمَعُ الماء . وجمعه أُخُذٌ ككتاب كتب . وقيل هو جمع الإِخَاذة وهو مصنع للماء يجتمع فيه .

والأولى أن يكون جنسا للإخَاذة لا جَمْعا ووجه التّشْبيه مذكور في سياق الحديث . قال : تكْفي الإخاذة الراكبَ وتكفي الإخاذة الرّاكبيْن وتكفي الإخاذة الفِئَامَ من الناس . يعني أن فيهم الصغيرَ والكبير والعالم والأعلم .

(ه) ومنه حديث الحجاج في صفة الغَيث [وامْتَلأت الإخَاذ] .

- وفي الحديث [قد أخَذوا أخَذَاتِهم] أي نَزَلوا منَازِلهم وهي بفتح الهمزة والخاء